

الشروط المرجعية

إن مهمة الابتكار الزراعي للمناخ (AIM for Climate) هي مبادرة طوعية تجمع المشاركين معاً لدعم هدف مشترك: زيادة وتسريع الابتكار في الزراعة وأنظمة الغذاء لدعم العمل المناخي.

تم إطلاق مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ في عام 2021 في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، بتأييد من المملكة المتحدة رئيسة المؤتمر. وفي سياق تركيز الرئاسة على توجيه العلم والابتكار الذي يمكن أن يساعد في تحقيق أهداف اتفاقية باريس ومعالجة أزمة التنوع البيولوجي وفي نفس الوقت تلبية الطلب المتزايد على الغذاء وتأمين مستويات متعددة من مرونة النظام الغذائي، تم تصميم مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ لحصد فوائد مناخية متعددة، بما في ذلك للطبيعة والتنوع البيولوجي، وذلك من خلال حشد استثمارات جديدة لدعم الابتكار الزراعي الذكي مناخياً.

ولتحقيق الهدف، يعترف المشاركون في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ تحفيز المزيد من الاستثمار و/ أو أشكال الدعم الأخرى للابتكار الزراعي من أجل المساعدة في زيادة الطموح العالمي ودعم الإجراءات المناخية الأكثر سرعة وقدرة على تحقيق التحول في جميع البلدان، بما في ذلك من خلال تمكين صنع القرارات والسياسات القائمة على العلم والبيانات. إن الاستثمار في الزراعة والابتكار في النظم الغذائية يمكن أن يعزز النهج الحالية ويقدم طرقاً جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية بشكل مستدام، وتحسين سبل العيش، والحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتكيف وبناء القدرة على التكيف في مواجهة تغير المناخ، والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وعزل الكربون. وتعترف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ بالجهود الحالية ضمن نطاقها وأهدافها وتسعى إلى تجنب ازدواجية في هذه الجهود وتتميمها حيثما ومتى كان ذلك مناسباً. ومن المقرر أن تكون مهمة الابتكار الزراعي للمناخ مبادرة مدتها خمس سنوات من 2021-2025.

إن التنوع والمساواة بين الجنسين والشمول هي أمور بالغة الأهمية لنجاح مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ. وتقر مهمة الابتكار الزراعي للمناخ بمجموعة واسعة من المشاركين الضروريين لتحقيق هدف المهمة. إذ يضيف كل مشارك قيمة، وتستند مهمة الابتكار الزراعي للمناخ إلى جميع المعارف والخبرات والثقافات، وتتبنى التميز الشامل². إن المشاركة في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ تكون طوعية.

النطاق

تركز مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ على زيادة وتسريع الاستثمار، و/ أو أشكال الدعم الأخرى، للابتكار الزراعي الذكي مناخياً في المجالات التالية:

- 1) الاختراقات العلمية عن طريق البحوث الزراعية الأساسية من خلال مؤسسات البحث الأكاديمية والحكومية على المستوى الوطني.
- 2) البحوث التطبيقية العامة والخاصة، بما في ذلك من خلال دعم مراكز البحوث والمؤسسات وشبكات المختبرات الدولية.
- 3) التطوير والبيان العملي والنشر لمنتجات وخدمات ومعارف عملية وقابلة للتنفيذ ومبتكرة للمنتجين والمشاركين الآخرين في السوق، بما في ذلك من خلال أنظمة إرشاد البحوث الزراعية الوطنية.

الأهداف

- 1) زيادة الاستثمار: إظهار الالتزام الجماعي بزيادة الاستثمار بشكل كبير في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً من قبل المشاركين فيها على مدى خمس سنوات (2021-2025).
- 2) تمكين التنسيق والتعاون: دعم الأطر والهيكل لتمكين المناقشات الفنية وتعزيز الخبرة والمعرفة والأولويات عبر مستويات

¹ يشمل الابتكار البحث والتطوير والبيان العملي والنشر.
² التميز الشامل هو تنمية البيانات العلمية التي يمكن أن تُشارك مجموعة كاملة من المواهب وتستفيد منها.

- الابتكار الدولية والوطنية لزيادة تأثير استثمارات المشاركين.
- (3) **زيادة التعاون:** إنشاء هياكل مناسبة للتبادلات بين الوزراء وكبار العلماء وأصحاب المصلحة المناسبين الآخرين كنقاط اتصال رئيسية ورواد للتعاون في الابتكار الزراعي المتعلق بالمناخ وذلك من أجل خلق قدر أكبر من الإبداع المشترك والتعاون بشأن أولويات البحوث المشتركة بين البلدان.

معايير الانضمام

- يعتزم المشاركون من خلال الانضمام إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ القيام بما يلي:
- (1) زيادة وتسريع الاستثمار في الزراعة وابتكار النظم الغذائية لدعم العمل المناخي.
 - (2) الإقرار بأهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ وتنميتها.
 - (3) تحديد الاستثمارات و/ أو أشكال الدعم الأخرى التي ستمكّن مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ من تحقيق أغراضها، وبالتالي دفع التقدم نحو تحقيق هدف المبادرة. يرجى مراجعة قسم المشاركة للحصول على المزيد من التفاصيل.
 - (4) الاعتراف بأهمية تمكين عملية صنع القرار والسياسات المستندة إلى العلم والبيانات وتنميتها.
 - (5) الإقرار بأهمية التعاون والشراكة بشأن الابتكار الزراعي المتعلق بالمناخ من خلال تحديد كبار العلماء أو المناصب المعادلة كنقاط محورية رئيسية لمبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.
 - (6) المشاركة في الأنشطة المستقبلية التي تتم في إطار مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ لتمكين إطار عمل لمناقشة وتعزيز الأولويات عبر مستويات الابتكار الدولية والوطنية.
 - (7) تنفيذ الأنشطة في إطار مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ التي تدعم الحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي والتي تتماشى مع مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة وأنظمة الغذاء³، بما يتفق مع موقف (مواقف) المشارك.

الأنشطة

- يتم تشجيع المشاركين في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ على المشاركة في الأنشطة التالية:
- (1) اجتماع سنوي رفيع المستوى/ وزاري لإعادة تأكيد الالتزامات السياسية تجاه الابتكار الزراعي وتسهيل الضوء على الاستثمارات القادمة والأولويات الناشئة.
 - (2) مناقشات سنوية حول الأولويات العليا للابتكار الزراعي العالمي بين الوزارات والهيئات المشاركة عبر الشركاء الحكوميين.
 - (3) تحديد القفزات الابتكارية من أجل الابتكار المشترك ومبادرات التمويل المنسقة بين المشاركين المهتمين.
 - (4) التنسيق مع المبادرات الأخرى ذات الصلة لتجنب الازدواجية ولتعزيز أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.
 - (5) الاتصالات المشتركة (على سبيل المثال، المقالات الافتتاحية ووسائل التواصل الاجتماعي) لتعزيز مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ وأهدافها.
 - (6) إعداد تقارير مستقلة وطوعية عن الإنفاق السنوي وتخصيص الموارد للابتكار الزراعي لدعم مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ.

يجوز للمشاركين ان يقرروا بشكل متبادل الأنشطة الإضافية.

³ أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الحادية والأربعين في 15 أكتوبر/ تشرين الأول، 2014، المعلومات متاحة على الموقع: <http://www.fao.org/3/au866e/au866e.pdf>

المشاركة

عندما ينضم المشاركون إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ⁴، فإنهم يحددون كيف يعتمدون دعم الأهداف والفئة الأولية المناسبة للمشاركة. هناك ثلاث فئات: (1) شريك حكومي، (2) شريك في القفزات الابتكارية، و (3) شريك في المعرفة. يجوز للشركاء الحكوميين والشركاء في القفزات الابتكارية دعم و/ أو المشاركة في الأنشطة على النحو المحدد في فئة شركاء في المعرفة.

شريك حكومي: المشاركون الحكوميون الذين أعلنوا عن زيادة في إجمالي الاستثمار العام في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً على مدى السنوات الخمس المقبلة (2021-2025). وستبقى المسؤولية والرقابة والإشراف على الاستثمارات مع المشارك. كما أنهم يدعمون أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ ويعتزمون المشاركة في أنشطتها.

شريك في القفزات الابتكارية: المشاركون غير الحكوميون الذين أعلنوا عن زيادة في إجمالي الاستثمار الممول ذاتياً في الابتكار الزراعي من أجل الزراعة وأنظمة الغذاء الذكية مناخياً على مدى السنوات الخمس المقبلة (2021-2025) من أجل تمكين الاستثمار في الأفكار الجريئة لتعزيز الابتكار في إطار زمني سريع. يتم تشجيع هؤلاء الشركاء على تسهيل تحديات الابتكار بمشاركة من مشاركين آخرين في مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، بما في ذلك الحكومات. وستبقى المسؤولية والرقابة والإشراف على الاستثمارات مع المشارك ما لم يقرر المشارك خلاف ذلك. ويجب أن تتجنب الاستثمارات الجديدة المعلنة العد المزدوج (على سبيل المثال، العد المزدوج لنفس الاستثمارات من قبل الحكومة والشركاء في القفزات الابتكارية).

شريك في المعرفة: يعتزم المشاركون غير الحكوميون، مثل مؤسسات البحث والتعليم والإرشاد الخاصة والمنظمات الدولية والشركات أو المنظمات غير الحكومية الأخرى التي تدعم أهداف مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، المشاركة في أنشطتها، والإعلان عن نية زيادة الابتكار الزراعي من خلال:

- **تبادل وجهات النظر:** تبادل أفضل الممارسات لزيادة انتشار جهود الابتكار الزراعي التي تركز على التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها وزيادة العوائد الإيجابية لهذه الجهود.
- **التعاون في مجال الابتكار:** إطلاق تعاون في مجال الابتكار من وشامل وموجه يركز على مجالات ابتكار محددة، مسترشداً بقيم الانفتاح والشفافية والمعاملة بالمثل والمنافسة القائمة على الجدارة.
- **بناء القدرات المؤسسية:** التعاون من أجل زيادة القدرة على الابتكار الزراعي الذي يركز على تغير المناخ، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعزيز فعالية مؤسسات الابتكار القائمة وتزويدها بالموارد.
- **التنسيق:** تسهيل تبادل المعلومات والشراكات بين مؤسسات الابتكار الزراعي والبحث الأكاديمي الحكومية على المستوى الوطني؛ ومراكز البحوث والمؤسسات وشبكات المختبرات الدولية؛ ونظم إرشاد البحوث الزراعية الوطنية.
- **البيان العملي والنشر:** دعم الجهود المبذولة للابتكارات التي تم إنشاؤها أو تعزيزها من خلال أنشطة مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ حتى يتم بيانها عملياً و/ أو نشرها بفعالية وكفاءة وسرعة حتى تصل إلى المزارعين ومنتجات الأغذية وغيرهم، لا سيما في البلدان المعرضة للتأثيرات المناخية.

يجب على المشاركين تحديد جهات الاتصال الرئيسية المتعلقة بمشاركتهم، وكذلك بالأحرى كبار العلماء أو المناصب المعادلة كنقاط محورية رئيسية للتعاون الدولي بشأن الابتكار الزراعي المتصل بالمناخ. عادة ما يكون كبير العلماء مسؤولاً عن إدارة و/ أو تنسيق العمليات العلمية والتكنولوجية والبحثية لمنظمتهم. قد يرغب المشاركون أيضاً في إيجاد هذا النوع من الأدوار وتقديم تفاصيل معلومات الاتصال لاحقاً.

التعريفات

الزراعة: علم أو ممارسة الزراعة، بما في ذلك زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات لإنتاج الأغذية والألياف والوقود ومنتجات أخرى⁵.

⁴ إن الانضمام إلى مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ كشريك حكومي، أو شريك في القفزات الابتكارية أو شريك في المعرفة لا يعني تأييد المشاركين أو إقامة شراكة فيما بينهم، بل ينطوي على وجود نية لدعم هدف وغايات مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ.

⁵ لأغراض مبادرة مهمة الابتكار الزراعي للمناخ، ويشمل ذلك الغابات ومصائد الأسماك.

الزراعة الذكية مناخياً: نهج يساعد على توجيه الإجراءات اللازمة لتحويل وإعادة توجيه النظم الزراعية لدعم التنمية بصورة فعالة وضمان الأمن الغذائي في وجود مناخ متغير. وتهدف الزراعة الذكية مناخياً إلى معالجة ثلاثة أهداف رئيسية: زيادة مستدامة في الإنتاجية الزراعية والدخل، مع التكيف وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ و/ أو خفض/ إزالة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري⁶.

الابتكار: البحث والتطوير والبيان العملي والنشر بما في ذلك إيجاد أو تطوير وتنفيذ منتج جديد أو إجراء أو خدمة بهدف تحسين الكفاءة أو الفعالية أو الميزة التنافسية.

البحث والتطوير: عمل إبداعي ومنهجي يتم القيام به لزيادة مخزون المعرفة - بما في ذلك معرفة الجنس البشري والثقافة والمجتمع- وابتكار تطبيقات جديدة للمعرفة المتاحة. ويغطي البحث والتطوير ثلاثة أنواع من الأنشطة: البحث الأساسي، والبحث التطبيقي، والتطوير التجريبي. ويشمل البحث الأساسي؛ والبحث التطبيقي حول المصادر والعمليات و/ أو البنية التحتية ذات الصلة؛ والبحث الذي يعالج عوائق فنية محددة للتقدم؛ وأنشطة تطوير التكنولوجيا، مثل أعمال دمج النظم، والبرامج التجريبية، والنماذج الأولية، والمقاييس الوسيطة التي تُعد التكنولوجيا للبيان العملي على نطاق كامل أو قريب من ذلك. إن الغرض الأساسي من هذه المشاريع هو إثبات الفوائد والتكاليف للمستخدمين النهائيين بدلاً من التحقق من المفاهيم والتكنولوجيات الهندسية كجزء من عملية التطوير.

البيان العملي: يمكن للمشاريع المصممة لإثبات تقنية ما أو مجموعة من التقنيات أن تعمل على نطاق كامل أو قريب من ذلك كما هو متوقع من نتائج النطاق المتوسط.

النشر: الأنشطة التي يتم القيام بها لدعم نشر الزراعة الذكية مناخياً وابتكارات النظم الغذائية، بما في ذلك الطاقة النظيفة وتكنولوجيات وممارسات التخفيف من الانبعاثات، والشراكات الطوعية، وبناء القدرات، والمساعدة الفنية، والتصريح بالقواعد واللوائح وتطويرها وإنفاذها، ووضع المدونات والمعايير وإنفاذها، إلخ.

⁶ مقتبس من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة: <http://www.fao.org/climate-smart-agriculture/en/>